

أى ظلامٍ قابِعٍ تشقُّهُ عيناكُ ؟
وأىُّ عطرٍ نافذٍ ينثرهُ شذاكُ ؟
وأىُّ فصلٍ فى روايةِ الحياةِ
لم يزلْ هناكُ ؟
الدربُ مثلما عرفتُ ،
لا تظنُّه اشتبهُ
ومثلما وصفتُ ،
مَنْ سواك يعرف الداءَ المقيمُ
مِلءَ النفوسِ الخربةِ
ومَنْ سواك يسترد الآن وجههُ المضى
من بين أكوامِ الوجوهِ الكذبةِ
منارةً
لا تشحب الحروف عندها ،
أو تلتبسُ